فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2019/4/5 العدد : 4907

الخبر الرئيسي

نتنياهو: عرضت على زعماء عرب تولي مسؤولية قطاع غزة بعد إعادة احتلاله ولكنهم رفضوا

... ص 4

أبرز العناوين

تقرير: 568 عملاً مقاوماً في الضفة خلال شهر آذار المنصرم

"المبادرة" تعتذر عن المشاركة في حكومة اشتية

"الحركة العالمية": الاحتلال قتل 11 طفلاً منذ بداية العام الجاري

هآرتس: الأردن رفض وساطة أمريكية لحل أزمة مصلى باب الرحمة

بوتين لنتنياهو: جنود روس وسوريون عثروا على جثة باومل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	أبو ردينة: تصريحات نتنياهو تكشف حجم مؤامرة "صفقة القرن" على العرب وفلسطين	5
3.	العبادسة: فتح تدعي "كذباً" أن حكومة اشتية تمثل الكل الوطني	5
4.	"مالية غزة" تصرف دفعة لموظفي السلطة المقطوعة رواتبهم	6
	المقاومة:	
5.	حماس: التهدئة مع الاحتلال مُرتبطةٌ بتحسين ظروف الأسرى	6
6.	تقرير: 568 عملاً مقاوماً في الضفة خلال شهر آذار المنصرم	7
7.	المبادرة" تعتذر عن المشاركة في حكومة اشتية	8
8.	القانوع: مسيرات العودة مستمرة بالرغم من الحديث عن تفاهمات كسر الحصار	8
9.	استقالة جديدة: صالح أبو لبن يغادر "حزب فدا"	9
10.	الاحتلال: "تعالوة" خطط لخطف مستوطنين لمبادلتهم بأسرى	9
11.	"الشبيبة" تفوز بـ 30 مقعداً مقابل 11 للكتلة الإسلامية في انتخابات جامعة الخليل	10
12.	فتح: اكتساح شبيبة فتح في جامعة الخليل رسالة هامة للمتآمرين على شعبنا وقضيتنا	10
13.	الجهاد الإسلامي: الحروب على غزة فشلت وعلى نتنياهو رفع الحصار ووقف العدوان	11
14.	الاحتلال يدّعي اعتقال خلية فلسطينية من بيت لحم	11
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	نتنياهو طلب من بوتين مواصلة "الضغط لإخراج إيران" من سورية	12
16.	نتنياهو يكشف بشكل غير مباشر "سر" موافقته على بيع غواصات لمصر	12
17.	نتنياهو دعا اللاعب البرازيلي نيمار لزيارة "إسرائيل"	13
18.	ليبرمان يحرض على قتل الأسرى	13
19.	دانون: خطة السلام الأمريكية ستنشر بعد الانتخابات الإسرائيلية	14
20.	مصادر بتل أبيب: لا يُمكِن قهر حماس والحرب بغزّة ستكون أشبه بالقتال بغابات فيتنام	14
21.	"يهودا غليك" يربط بين اقتحام الأقصى والانتخابات الإسرائيلية	16
22.	جنرالات إسرائيليون يطالبون بالتحقيق مع نتنياهو في قضايا الفساد	16
	الأرض، الشعب:	
23.	عائلات مقدسية تتناوب على فتح باب مبنى الرحمة متحدية قرار محكمة الاحتلال بإغلاقه	17

.24	المتطرف غليك يتقدم اقتحام 179 مستوطناً وشرطياً للأقصى	17
.25	نادي الأسير: ستة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري	18
.26	قوات الاحتلال تقتحم سجن النقب وحالة من التوتر تسود بين الأسرى	18
.27	"الحركة العالمية": الاحتلال قتل 11 طفلاً منذ بداية العام الجاري	18
.28	الإحصاء: أكثر من نصف مليون طفل فقير في الضفة وغزة	19
.29	الاحتلال يهاجم الصيادين في بحر مدينة غزة ويتوغل شرق خانيونس	20
.30	الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ 141	20
	الأردن:	
.31	هآرتس: الأردن رفض وساطة أمريكية لحل أزمة مصلى باب الرحمة	20
.32	الأردن: الأقصى غير قابل للتجزئة	22
	لبنان:	
.33	من بيروت.. إطلاق حملة عالمية لمقاومة التطبيع	22
	عربي، إسلامي:	
.34	جامعة الدول العربية: المكتب التجاري البرازيلي بالقدس خطوة خاطئة	23
.35	"هافينجتون بوست": نتنياهو حقق أرباحاً غير مباشرة من صفقات مع القذافي	23
	دولي:	
.36	بوتين لنتنياهو: جنود روس وسوريون عثروا على جثة باومل	24
.37	"الكرملين" ينفي تقديم نتنياهو مبادرة إسرائيلية بخصوص سورية	25
.38	ماكرون: نأسف لتجميد "إسرائيل" جزءً من عائدات الضريبة الفلسطينية	25
	حوارات ومقالات	
.39	ماذا قال لنا هنية عن التهدئة والصواريخ وسلاح المقاومة؟... د. فايز أبو شمالة	26
.40	هل يتعظ محمود عباس من رحيل بوتفليقة؟... د. عبد الستار قاسم	28
.41	نقاش مع معين الطاهر.. عن المقاومة الفلسطينية وانتصاراتها... ماجد كيالي	29
.42	العصر الذهبي لحماس... افرايم غانور	33
	كاريكاتير:	34

***

1. نتنياهو: عرضت على زعماء عرب تولي مسؤولية قطاع غزة بعد إعادة احتلاله ولكنهم رفضوا

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو إنه عرض قطاع غزة على عدد كبير من القادة العرب، إلا أن أحداً منهم "لم يتطوع لذلك".

جاء ذلك في مقابلة أجرتها معها إذاعة "كان" (ريشيت بيت) يوم الخميس. وقال أيضاً إن "إسرائيل" واصلت قصف قطاع غزة لأنه لا يمكن التوصل إلى تسوية سياسية مع من يريد القضاء عليها.

وقال إنه لا يعرف ما إذا كانت إسرائيل ستنجح في تحقيق هدوء طويل الأمد، وإنه "لا يشن حروبا لا داعي لها"، مدعيا أنه يقوم بتفعيل القوة عندما يجب، وعلى استعداد لدفع الثمن عندما يجب"، وبحسبه "من الممكن أن نضطر للتوجه إلى عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، ولكن يبقى هذا الخيار الأخير"، على حد تعبيره. وتابع أن "كل الخيارات، بما في ذلك الدخول إلى قطاع غزة واحتلاله، هي بموجب ما هو الأفضل لإسرائيل"، مشيرا إلى أن قوات الجيش الإسرائيلي تطوق حاليا قطاع غزة، وادعى أن ذلك دفع حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى إبعاد المتظاهرين عن السياج الحدودي.

إلى ذلك، تطرق نتنياهو إلى توقيت استعادة جثة الجندي زخاريا باومل، الذي فقد في معركة سلطان يعقوب عام 1982، وادعى أنه لا علاقة لذلك بالانتخابات، وأن التوقيت تقرر بموجب اعتبارات عملانية فقط، وأنه لدى الانتهاء من عمليات الفحص المطلوبة نشر عن ذلك.

واستغل نتنياهو المقابلة لمواصلة الهجوم على رئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس، كما تطرق إلى المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد الكشف عن التحقيق بشأن تفعيل حزب "الليكود" لروبوتات الشبكة (Bot)، وادعى أن حزبه هو الوحيد الذي لا يقوم بتفعيل جيش إلكتروني.

ونفى نتنياهو ما نشر في الملحق الاقتصادي لصحيفة "هآرتس"، "ذي ماركر"، والذي جاء فيه أنه حصل على تخفيض بنسبة 95%، وتباهى بأنهم ملم بالاقتصاد والأعمال، وأنه قادر على اقتناص فرص تجارية دولية، خلافا لغانتس ولبيد، مضيفا أن ذلك أتاح له إدخال المليارات إلى الاقتصاد الإسرائيلي. وردا على سؤال كيف يعقل أنه لا يعرف أن اثنين من أقربائه حققا أرباحا طائلة من صفقة الغواصات، ادعى نتنياهو أنهما لم يحققا أرباحا.

عرب 48، 2019/4/4

2. أبو ردينة: تصريحات نتنياهو تكشف حجم مؤامرة "صفقة القرن" على العرب وفلسطين

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن "صفقة القرن" تمثل مؤامرة على الدول العربية، بحجم المؤامرة على فلسطين. وأضاف أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي قال فيها إن "الخيار الآخر لغزة، هو تسليمها لدولة أخرى، وأنه تكلم مع كثير من القادة العرب ولم يوافق أحد على ذلك، تظهر حجم مؤامرة (صفقة القرن)، والتي ستشكل، إذا ما نفذت، مؤامرة على الدول العربية بحجم المؤامرة على فلسطين". وأضاف، هذا ما حذر منه الرئيس محمود عباس باستمرار، ولذلك كان رفضه التنازل عن القدس هو حجر الزاوية لحماية المصالح الوطنية الفلسطينية والقومية العربية.

وتابع أبو ردينة قائلاً: على حماس أن تعي تماماً ما يخطط لها لتكون جزءاً من ما يسمى "بصفقة القرن"، والتي ثمنها تهويد القدس، وتصفية الهوية الفلسطينية، والتنازل عن الحرية والاستقلال. كما جدد التأكيد مرة أخرى على موقف الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية بأنه لا دولة في غزة ولا دولة بدون غزة، ولا دولة بدون القدس، وستبقى منظمة التحرير الفلسطينية تحافظ على الثوابت الوطنية والقومية، حتى رفع علم فلسطين على القدس ومقدساتها، وتحقيق الحرية والاستقلال، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/4

3. العبادسة: فتح تدعي "كذباً" أن حكومة اشتية تمثل الكل الوطني

غزة: أكد النائب الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح يحيى العبادسة، الخميس 2019/4/3، أن حكومة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية استمرار لتجاوز محمود عباس للقانون الأساسي الفلسطيني، مشدداً على أنها "لا تمثل الكل الوطني". وأشار العبادسة، في بيانٍ له، إلى أن حركة فتح تدعي كذباً أنها تمثل الشعب الفلسطيني مصادرةً بذلك إرادة الجماهير، ومتنكرة للقانون والأعراف الوطنية. وقال: إن "الحديث بأن حكومة اشتية تمثل الكل الوطني هو حديث معيب؛ لأن مجموع هذه الفصائل المشاركة بها لا يتعدى 2-3% في الانتخابات، وهنالك بعض من هذه الأحزاب المشاركة في هذه الحكومة اندثرت، وبعضها لم يعد لها وجود". وبيّن أن فصائل الشعب الفلسطيني الكبرى خارج هذه الحكومة التي لا تمثل الكل الوطني، موضحاً أن "الذي يبقي عصابة عباس في السلطة أنها تقدم خدمات أمنية للاحتلال، وتمثل حالة لإشغال الوقت وإضاعته لاستكمال صفقة العصر". ولفت العبادسة إلى أن فتح تدعي أنها تمثل الشعب الفلسطيني، وهذا الادعاء يفتقد للصدق، عادّاً أن عباس قسم حركة فتح لطوائف وفئات؛ ما أفقدها حضورها على أرض الواقع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/4

4. "مالية غزة" تصرف دفعة لموظفي السلطة المقطوعة رواتبهم

غزة – يوسف أبو وطفة: بدأت وزارة المالية الفلسطيني في قطاع غزة، يوم الخميس 2019/4/3، صرف سلفة مالية بقيمة 1,200 شيكل إسرائيلي، لنحو 400 موظف من الذين بقوا على رأس عملهم وكانوا يتلقون رواتبهم من السلطة. وقال مدير عام العلاقات العامة والإعلام في حكومة غزة بيان بكر لـ"العربي الجديد" إن المالية بدأت عملية الصرف للموظفين الذين استكملوا بياناتهم من خلال الشؤون الإدارية والمالية في وزارتهم وستعمل على استكمال الصرف للآخرين بعد إنهاء إجراءاتهم.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/4

5. حماس: التهدئة مع الاحتلال مُرتبطةٌ بتحسين ظروف الأسرى

الناصرة – زهير أندراوس: كشفت الإذاعة العبريّة العامّة شبه الرسميّة (كان)، نقلاً عن مصادر أمنيّةٍ وسياسيّةٍ مُطلعّةٍ في تل أبيب، كشفت النقاب عن الجهود الرسميّة الإسرائيليّة في سبيل الوصول إلى تهدئةٍ مع قطاع غزة، تسبق الأحداث الأخيرة والتصعيد في آذار (مارس) المنصرم.

وبحسب التقرير الذي اعتُبر سبقاً صحفياً، فقد تمّ الكشف عن أن مئير بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي في الدولة العبريّة، وهي هيئة ملحقة بمكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قام الشهر الماضي آذار (مارس) بزيارةٍ سريّةٍ إلى القاهرة، وأجرى محادثات تتعلق بالتأسيس لهدنة، وقالت الإذاعة، نقلاً عن المصادر عينها، إنّ تفاصيل الزيارة وما دار فيها وما تمّ الاتفاق عليه مع المصريين ما يزال محظوراً من النشر.

ولكن الإذاعة العبريّة قالت إنّ محادثات بن شبات كانت تهدف إلى توحيد الجهود نحو الهدنة وتُشكِّل جزءاً من الاتصالات المستمرة بين إسرائيل وحماس من خلال الوسيط المصري. في الوقت نفسه، تتواصل اليوم الجهود المبذولة للتنظيم من الجانب المصري. حيث وصل وفد مصري إلى غزة عبر معبر إيرز لمواصلة الاتصالات مع الفصائل حول الترتيبات مع إسرائيل، على حدّ قول المصادر الإسرائيليّة الرفيعة.

ووفقاً لصحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، فإنّ حركة المُقاومة الإسلاميّة (حماس) زادت بنداً جديداً على اتفاق التهدئة مع إسرائيل، بموجبه يتحتّم على إسرائيل تحسين ظروف الأسرى في السجون، خصوصاً بعد الهجمة الأخيرة التي نفذّتها القوّات الخاصّة التابعة لمصلحة السجون ضدّ الأسرى، وتحديداً أسرى حماس، والتي شملت فيما شملت مُصادرة أجهزتهم الخلويّة، ومنعهم من أيّ اتصالٍ مع العالم الخارجيّ، وشدّدّت الصحيفة، نقلاً عن مصادر أمنيّة في تل أبيب، وصفتها بأنّها رفيعة

المُستوى، شدّدت على أنّ هذا المطلب الجديد سيؤدّي لإعاقة التوصّل لتهدئةٍ بين كيان الاحتلال وحركة حماس، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/4

6. تقرير: 568 عملاً مقاوماً في الضفة خلال شهر آذار المنصرم

حسب تقرير أعدته الدائرة الإعلامية لحركة "حماس" في الضفة الغربية، استطاعت المقاومة في الضفة الغربية خلال شهر مارس/ آذار الماضي تنفيذ 568 عملاً مقاوماً، كان أبرزها عملية الشهيد عمر أبو ليلى، الذي قتل جندياً إسرائيلياً وجاخاماً بعد استيلائه على سلاح جندي إسرائيلي قرب سلفيت. وأشار التقرير إلى احتجاجات الأسرى داخل سجون الاحتلال على ممارسات إدارة السجون بحقهم، حيث نفذ خلالها أسيران عملية طعن بحق ضابطين في السجون؛ ما أدى لحدوث مواجهات عنيفة، أصيب على أثرها 120 أسيراً في سجن النقب، كما أحرق الأسرى عدداً من الغرف في بعض السجون، رداً على تعنت إدارة السجون بتركيب الأجهزة المسرطنة التي تضر بحياة الأسرى.

ولفت التقرير إلى أن علميات المقاومة أدت في مجملها إلى مقتل إسرائيليين اثنين وجرح 31 آخرين، في مقابل ذلك استشهد 10 فلسطينيين وأصيب 291 آخرين، مشيرا إلى أن شهر مارس شهد ارتفاعاً ملحوظاً في أعمال المقاومة مقارنة بشهر شباط من العام نفسه والذي سجل فيه 477 عملاً مقاوماً.

وذكر أن المقاومة نفذت خلال شهر مارس 13 عملية إطلاق نار، و3 عمليات طعن أو محاولة طعن، و5 عمليات دعس أو محاولة دعس، و8 عمليات زرع أو إلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع، و23 عملية إلقاء زجاجات حارقة صوب آليات ومواقع الاحتلال العسكرية، إذ شكلت في مجملها ما نسبته 9% من أعمال المقاومة.

وأوضح أن مناطق الضفة والقدس جرت فيها 417 مواجهة وإلقاء حجارة، مشكلة ما نسبته 74% من مجمل أعمال المقاومة، إضافة إلى أن أعمال المقاومة الشعبية شملت القيام بـ22 مظاهرة ومسيرة، و77 عملاً مقاوماً لاعتداءات المستوطنين المختلفة.

وشهدت محافظات ورام الله والقدس والخليل على التوالي، أعلى معدل في عدد المواجهات والأعمال المقاومة بواقع 166، 80، 74 مواجهة على التوالي من إجمالي 568 خلال الشهر، أي بنسبة قاربت 56% من مجموع محافظات الضفة.

موقع حركة حماس، 2019/4/4

7. "المبادرة" تعتذر عن المشاركة في حكومة اشتية

رام الله: أعلنت حركة المبادرة الوطنية يوم الخميس، اعتذارها عن المشاركة حكومة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، مؤكدة أنها ستتعاون وستدعم، كل جهد إيجابي تقوم به الحكومة لإلغاء كافة الإجراءات التي مست بالمواطنين في قطاع غزة. وشدد المبادرة في بيان على أنها لم تشارك من قبل إلا في حكومة الوحدة الوطنية، وأنها في الوقت ذاته ستدعم جهود تحقيق ما كلف به اشتية من إنهاء للانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وتعزيز الصمود الفلسطيني في مواجهة "صفقة القرن"، وتوسيع المقاومة الشعبية وحركة المقاطعة.

وتنضم المبادرة في قرارها هذا إلى الجبهتان الشعبية والديمقراطية اللتان رفضتا المشاركة في الحكومة كونها لا تمثل الكل الوطني، ويضاف إلى ذلك عدم مشاركة حماس والجهاد بها واللتان أعلنتا رفضهما المسبق لها كون أن تشكيلها غير دستوري.

وأكدت المبادرة أنها ستدعم اشتية لإجراء الانتخابات الديمقراطية الرئاسية والتشريعية وللمجلس الوطني في كافة أنحاء الوطن بما في ذلك الضفة الغربية وعلى رأسها القدس وقطاع غزة، وفي حماية الحريات العامة. وقالت المبادرة إنها تأمل أن تتواصل الجهود لتحويل الحكومة الجديدة إلى حكومة وحدة وطنية تضم الجميع، على أساس إنهاء الانقسام، وتحقيق المصالحة الوطنية، وإجراء الانتخابات الديموقراطية. وأكدت أنه، وبعد حل المجلس التشريعي، فإن مشاركتها في الحكومة وفي تولي أية مسؤوليات حكومية، يجب أن يكون ناتجا عن إرادة الشعب الفلسطيني الحرة من خلال الانتخابات الديموقراطية والعامة. وأعربت المبادرة عن أملها أن تجري الدعوة للانتخابات في أسرع وقت، وإلى أن يتم ذلك فستواصل القيام بواجبها كمعارضة بناءة وإيجابية، تدعم كل ما هو إيجابي وتعارض كل ما هو سلبي. وعبرت عن رفضها المطلق لما يجري من ترويج لما يسمى بـ "الحل الاقتصادي" الذي فشل سابقا، كبديل لحق الشعب الفلسطيني في الحرية والعودة وتقرير المصير. وأكدت رفضها لمحاولات مقايضة فك الحصار عن قطاع غزة، وتلبية الاحتياجات الإنسانية لأهله بحلول سياسية منقوصة، حسب البيان. كما أكدت أن ما يسمى " بالتهدئة" أو "التفاهمات" في قطاع غزة ليست، ولا يجب أن تكون بديلا، لفك الحصار بالكامل عنه أو لإنهاء الاحتلال القائم لمعظم معابره وأجوائه ومياهه ومصادر طاقته.

فلسطين أون لاين، 2019/4/4

8. القانوع: مسيرات العودة مستمرة بالرغم من الحديث عن تفاهمات كسر الحصار

غزة: أكد المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، استمرارية مسيرات العودة وكسر الحصار، تزامناً مع سريان تفاهمات كسر الحصار بين المقاومة الفلسطينية ودولة الاحتلال برعاية

مصرية، وفق جدول زمني متدرج. وقال القانوع في منشور كتبه في صفحته عبر فيسبوك يوم الخميس: "ما بدأت به تفاهمات كسر الحصار عن قطاع غزة؛ الجارية بين الفصائل والاحتلال برعاية مصرية وأممية وقطرية". وأكد أن "مسيرات العودة مستمرة وتفاهمات كسر الحصار تسير وفق جدول زمني وبتدرج، دون أي ثمن سياسي". وبين القانوع أن التفاهمات بدأت بـ "توسيع مساحة الصيد 15 ميلاً بحرياً، وتوفير منحة مالية لتشغيل 20 ألف مواطن، ورفع الحظر عما يزيد عن 80 صنف (مزدوجة الاستخدام)". وأضاف: "واستمرار منحة الكهرباء واستئناف مشروع مساعدة الأسر الفقيرة"، مقدماً الشكر لدولة قطر، التي قال إنها "أكثر الدول دعماً للمشاريع".

فلسطين أون لاين، 2019/4/4

9. استقالة جديدة: صالح أبو لبن يغادر "حزب فدا"

بيت لحم – نجيب فراج: أعلن صالح أبو لبن عضو المكتب السياسي لـ "حزب فدا"، يوم الخميس، عن استقالته من الحزب في سياق استقالات جماعية طالت الأمينة العامّة زهيرة كمال ونوابها. وقال أبو لبن في تصريح لـ "القدس" دوت كوم إن الاستقالة جاءت على خلفية تراكمات ومجموعة من القرارات الفردية، فكان "لا بد من الاستقالة".

وتأتي الاستقالات الجماعية لقيادات في الصف الأول بالحزب، على خلفية الموافقة على قرار المشاركة في حكومة محمد اشتية دون قرار رسمي من الحزب.

القدس، القدس، 2019/4/4

10. الاحتلال: "نعالوة" خطط لخطف مستوطنين لمبادلتهم بأسرى

فلسطين المحتلة: كشف الاحتلال الإسرائيلي عن أن الشهيد أشرف نعالوة خطط قبيل تنفيذ عملية "بركان"، إلى خطف مستوطنين وإنجاز صفقة تبادل للأسرى.

وكان الشهيد نعالوة نفذ عمليته البطولية في المنطقة الصناعية "بركان" بواسطة سلاح، أطلق خلاله النار أدت العملية آنذاك إلى مقتل 3 مستوطنين، وانسحب من المكان لتستمر مطاردته شهراً كاملاً قبل أن يستشهد في نابلس.

وقال موقع (0404) العبري، إن لائحة الاتهام تؤكد أن الشهيد أشرف نعالوة خطط لتنفيذ عملية خطف للمستوطنين من أجل مبادلتهم بالأسرى. ووفقاً لإعلام الاحتلال، فإنّ محكمة الاحتلال قدمت لائحة اتهام بحق فتى فلسطيني (17 عاماً) بزعم عدم قيامه بالتبليغ عن نية الشهيد أشرف نعالوة تنفيذ عملية فدائية، إضافة إلى أنه التقى بأشرف عدة مرات قبل العملية، ويعلم بنيته تنفيذها.

وبحسب لائحة الاتهام فإن الشهيد أشرف وعد الفتى بأن والده سيتحرر من الأسر قريباً، وكان قد تحدث مع الفتى قبل ثلاثة أشهر من العملية وأبلغه بنيته تنفيذ عملية إطلاق نار في مستوطنة "بركان"، وعرضه عليه السلاح الذي اشتراه مؤخراً، وعشية العملية طلب الشهيد من الفتى الدعاء له حتى ينجح في عمليته باليوم التالي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/4

11. "الشبيبة" تفوز بـ 30 مقعداً مقابل 11 للكتلة الإسلامية في انتخابات جامعة الخليل

فازت حركة الشبيبة الذراع الطلابي لحركة "فتح" في انتخابات مجلس طلبة جامعة الخليل، اليوم الخميس، بحصدها 30 مقعدا من أصل 41.

وخاضت خمس كتل طلابية انتخابات مجلس اتحاد طلبة الجامعة، فيما حصدت الشبيبة على 30 مقعدا، مقابل 11 مقعدا للكتلة الإسلامية، فيما لم تجتز أي من الكتل الأخرى نسبة الحسم.

وقال عميد شؤون الطلبة صلاح شروف، إن خمس كتل طلابية تخوض انتخابات مجلس الطلبة، وهي: حركة الشبيبة الطلابية، والكتلة الإسلامية، والشهيد أبو علي مصطفى، والتجمع الطلابي الديمقراطي، وكتلة فلسطين للجميع. وأضاف أن عدد الطلبة الذين يدلون أصواتهم بلغ 6778 طالبا لانتخاب 41 مرشحا، يتنافسون على تشكيل مجلس اتحاد الطلبة المكون من 11 عضوا.

الأيام، رام الله، 2019/4/4

12. فتح: اكتساح شبيبة فتح في جامعة الخليل رسالة هامة للمتآمرين على شعبنا وقضيتنا

رام الله: عبرت حركة فتح عن ثقتها واعتزازها بالشبيبة الفتحاوية وأخوات دلال في جامعة الخليل، معتبرة أن الاكتساح لكتلة الشهيد ياسر عرفات بثلاثين مقعدا مقابل أحد عشر لحماس هو رسالة مدوية لمن يهمه الأمر وخاصة أولئك المتآمرين على شعبنا وقضيتنا، والذين راهنوا على كي الوعي الوطني عند شبابنا الطلبة وجيل المستقبل الذي سيحمل الراية.

وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، في بيان صدر اليوم الخميس، إن هذه النتائج التي دوت عاليا من جامعة الخليل تؤكد الالتفاف الجماهيري حول فتح ومشروعها الوطني وموقف الرئيس محمود عباس تجاه القدس وصفقة العار وملف أسر الشهداء والأسرى وتصديه للمؤامرة التي تحاك من أميركا وإسرائيل وبتواطؤ جهات ارتضت لنفسها الخيانة.

وأكد القواسمي أن الشعب الفلسطيني يثبت مرة تلو الأخرى أنه شعب عظيم بوعيه الوطني، وبحسه الذي يميز بين الخبيث والطيب، وبين الصادق والمنافق، وبين الذي يخدم الدين ويستخدمه لغايات

دنيوية رخيصة، معبرا عن فخر حركة فتح للنهج الديمقراطي الذي نكرسه بين أبناء شعبنا على عكس ما تفعله حماس في غزة من تكريس لنظام قمعي بوليسي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/4/4

13. الجهاد الإسلامي: الحروب على غزة فشلت وعلى نتنياهو رفع الحصار ووقف العدوان

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي، إن تهديدات رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لغزة يأتي في إطار الداعية الانتخابية. وصرّح الناطق باسم الجهاد الإسلامي، داوود شهاب، يوم الخميس لـ"قدس برس"، تعقيباً على تصريحات نتنياهو بشن حرب على غزة، "هذا خطاب انتخابي يعبر عن ضعف نتنياهو الذي يحاول بشتى الوسائل إقناع الناخب بقدراته".

وأضاف شهاب: "نتنياهو يدرك تماماً مدى عجزه عن إيجاد حلول للمأزق الذي خلقته المقاومة في غزة". وأشار إلى أن قادة الاحتلال "كانوا يعتقدون أن الانسحاب من غزة عام 2005 سيجلب لهم الأمن، لكن هذا التصور سقط أمام تعاظم قوة المقاومة، فذهبوا للحروب ضد غزة لعلها تحقق لهم مبتغاهم، لكن حروبهم فشلت فشلاً ذريعاً ولم تنجح في تحقيق أي من الأهداف التي وضعت لها".

وأردف المتحدث باسم الجهاد: "نتنياهو اليوم يعيد ذات الخطاب الذي يدرك هو أكثر من غيره أنه مجرد حديث. نحن نقول بشكل واضح إنه ما من سبيل آخر أمام نتنياهو سوى الالتزام برفع الحصار ووقف العدوان عن قطاع غزة". وتابع: "نحن نعرف أن هذه التفاهمات (تفاهمات التهدئة) هي تفاهمات مؤقتة ولن تستمر طويلاً، لأنه باختصار لا يستقيم هدوء مع استيطان واقتحام وعربدة وإرهاب يحكم سياسات ونهج حكومة الاحتلال".

قدس برس، 2019/4/4

14. الاحتلال يدّعي اعتقال خلية فلسطينية من بيت لحم

الناصرة: قالت مصادر إعلامية عبرية إن الشرطة الإسرائيلية تمكّنت من اعتقال خلية فلسطينية قامت بإلقاء زجاجات حارقة "مولوتوف" باتجاه مستوطَنة في الضفة الغربية.

وأفاد موقع "0404" العبري، اليوم الخميس، بأنه خلال شهر آذار/ مارس الماضي تمكنت الشرطة الإسرائيلية من القبض على شبان فلسطينيين من قرية بيت فجار جنوبي مدينة بيت لحم، إثر قيامهم برشق زجاجات حارقة باتجاه مستوطنة "مجدال عوز" المُقامة على أراضٍ فلسطينية جنوبي المدينة.

وأضاف الموقع العبري المقرب من جيش الاحتلال، أنه تم اعتقال كافة أفراد الخلية على فترات خلال الشهر الماضي، حيث يتم التحقيق معهم في أحد مراكز التوقيف الإسرائيلية.

قدس برس، 2019/4/4

15. نتنياهو طلب من بوتين مواصلة "الضغط لإخراج إيران" من سورية

موسكو: رائد جبر تل أبيب: نظير مجلي: قال الناطق باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إنه بحث مع بوتين قضايا لم تكتمل في لقاءاتهما السابقة، حول الأوضاع في سوريا والخطة الروسية لإخلائها من القوات الأجنبية، والمقترحات الإسرائيلية لدفع إيران إلى إخراج قواتها "بالضغط الجسدي المعتدل".

وقال نتنياهو قبل سفره، إنه سيبحث مع بوتين "الأحداث المتراكمة في سوريا، والتنسيق المتواصل والخاص أيضاً بين جيشينا، ومواضيع أخرى مهمة لدولة إسرائيل". وتوقع مسؤولون أن يطالب نتنياهو بوتين بعدم تفعيل منظومة صواريخ "إس 300" لاعتراض الطائرات، الموجودة بحوزة جيش النظام السوري، ولكن لم يتم تفعيلها بعد. وأضاف نتنياهو أن بحوزة الوفد المرافق له مواد استخبارية جديدة سيتم عرضها على الجانب الروسي، وأن إخراج الإيرانيين من سوريا، ومجمل القوى الأجنبية، هي غاية معلنة من جانب روسيا، المعنية بإعادة الوضع في سوريا إلى ما كان عليه قبل الحرب.

وبحسب المحلل العسكري لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رون بن يشاي، الذي رافق نتنياهو إلى موسكو، فإن "الموضوع الأهم الذي ناقشه نتنياهو وبوتين هو: حقيقة أن الإيرانيين يواصلون جهودهم لإقامة بنية عسكرية تتيح لهم فتح جبهة شمالية شرقية أخرى ضد إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/5

16. نتنياهو يكشف بشكل غير مباشر "سر" موافقته على بيع غواصات لمصر

قال المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، الأسبوع الماضي، إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ضلل الجمهور، حيث أنه خلافا لادعاءاته لم يكشف أمامه السبب السري الذي جعله يسحب معارضته بيع غواصات ألمانية متطورة إلى مصر، دون علم وزير الأمن، موشيه يعالون، ورئيس أركان الجيش بيني غانتس.

وأشارت صحيفة "هآرتس"، يوم الجمعة، إلى أن هذا النبأ قد مر بهدوء نسبي في صخب الانتخابات.

وكتبت الصحيفة أن مندلبليت قد تنصل علنا من مكانة "أمين السر" التي وضعه فيها نتنياهو، في حين سارع الأخير إلى الادعاء بأنه قال في شهادته في قضية الغواصات أن هناك "سببا خفيا" جعله يسحب معارضته، ولكنه أضاف أنه سيوافق على إشراك مندلبليت بالتفاصيل.

وجاء أنه عندما تسلم مندلبليت تفاصيل شهادة نتنياهو أجرى مشاورات في مكتبه لاتخاذ قرار بشأن طلب نتنياهو الغريب، ولكنه في نهاية المطاف قرر التنازل عن ذلك، حيث لم يشأ أن يتحول إلى شاهد في قضية الغواصات، لأن ذلك يمنعه من مواصلة معالجة القضية.

وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو قد كشف، بشكل غير مباشر، هذا "السر" أمام المحققين الذي وصلوا إلى مسكنه في شارع "بلفور" في القدس. وبالنتيجة فإن المعلومات التي كتمها عن يعالون وغانتس عام 2014 كشفها لمحققي وحدة "لاهاف 433" في العام 2018.

وفي مقابلة مع "حداشوت 12"، أقر نتنياهو للمرة الأولى بأنه وافق على بيع غواصات ألمانية لمصر، وأنه أخفى ذلك عن وزير الأمن ورئيس أركان الجيش. وقال إن "لدولة إسرائيل أسرارا يعرفها فقط رئيس الحكومة وعدد قليل من الأشخاص"، مضيفا أن "ذلك سر يعرفه المستشار القضائي للحكومة والطاقم المقرب منه، كما يعرفه المستشارون للأمن القومي، يعكوف عميدرور ويعكوف ناغيل".

عرب 48، 2019/4/5

17. نتنياهو دعا اللاعب البرازيلي نيمار لزيارة "إسرائيل"

يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استثمار أي موضوع لزيادة شعبيته ورفع حظوظه في الانتخابات الأسبوع المقبل، وفي مقدمتها الرياضة ونجومها. واستغل نتنياهو زيارة الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو إلى إسرائيل من أجل توجيه دعوة لزيارة الأخيرة إلى نجمين رياضيين برازيليين هما مهاجم باريس سان جيرمان نيمار، وبطل العالم برياضة ركوب الأمواج غابريال ميدينا.

ونشر الرئيس البرازيلي مقطع الفيديو –نال أكثر من مليون مشاهدة وعشرة آلاف إعادة تغريد وعشرات آلاف التعليقات والإعجاب– على حسابه الرسمي على تويتر يتضمن دعوة نتنياهو ورد النجمين عليه.

ويظهر في الفيديو نتنياهو يقف بجانب بولسونارو ويوجه رسالة بالإنجليزية لنيمار وميدينا "تعالوا إلى إسرائيل، عليكما أن تزوراها، أنتما مدعوان، نيمار وميدينا، أحضرا الجميع معكما".

ورد الدولي البرازيلي في الفيديو ذاته على دعوة نتنياهو بالقول بالإنجليزية "مرحبا نتنياهو وبولسونارو. أشكرك على دعوتك. إسرائيل.. نحن قادمون". بدوره رد ميدينا بالإيجاب على الدعوة.

الجزيرة.نت، 2019/4/4

18. ليبرمان يحرض على قتل الأسرى

رام الله – ترجمة خاصة: نشر أفيجدور ليبرمان رئيس حزب إسرائيل بيتنا ووزير الجيش الإسرائيلي السابق، يوم الخميس، منشورا على صفحته في فيس بوك، حرض من خلاله على قتل الأسرى الفلسطينيين داخل السجون. وأشار ليبرمان إلى الإضراب الذي ينوي الأسرى الفلسطينيين تنفيذه خلال الأيام المقبلة في ظل ما يتعرضون له من حملة قمع كبيرة من قبل مصلحة السجون الإسرائيلية. ودعا إلى ترك الأسرى بلا طعام وبدون أي تدخل سواء على المستوى الطبي أو

السياسي بالتحرك للمفاوضات معهم. داعيا إلى تركهم بدون أي طعام وتركهم "ينتحرون" وفق وصفه.

القدس، القدس، 2019/4/4

19. دانون: خطة السلام الأمريكية ستنشر بعد الانتخابات الإسرائيلية

رام الله – ترجمة خاصة: قال داني دانون السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، الليلة الماضية، إن الإدارة الأميركية ستنشر خطة السلام الخاصة بها "صفقة القرن" بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وأوضح في تصريحات خاصة لشبكة سي إن إن الأميركية ونقلتها القناة العبرية السابعة، أن الخطة باتت جاهزة بشكل كامل، وأن الإدارة الأميركية تنتظر انتهاء الانتخابات الإسرائيلية المقررة في التاسع من الشهر الجاري. وأشار إلى أن الإدارة الأميركية لم تطرح بعد الخطة على إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/4/4

20. مصادر بتل أبيب: لا يُمكِن قهر حماس والحرب بغزّة ستكون أشبه بالقتال بغابات فيتنام

الناصرة – زهير أندراوس: "إسرائيل ليست أقوى من أمريكا، والشعب الفلسطينيّ ليس أضعف من شعب فيتنام"، هذا القول المأثور للقائِد العربيّ–الفلسطينيّ الراحِل، د. جورج حبش، حكيم الثورة، ربمّا يُعبِّر بشكلٍ أوْ بآخر عن عمق المتاهة التي يُوغِل كيان الاحتلال بالوقوع فيها في كلّ ما يتعلّق بحلّ مُعضلة قطاع غزّة.

طبعاً في المعركة الانتخابيّة الإسرائيليّة، تُسيطِر وتُهيمِن الشعبويّة على تصريحات المُرشّحين لرئاسة الحكومة في دولة الاحتلال، فهذا يتوعّد، وذاك يُهدِّد بإعادة احتلال قطاع غزّة، مُتناسين عن سبق الإصرار والترصّد أنّ العملية ستُوقِع مئات القتلى من جنود الاحتلال، كما أكّد مُحلّل الشؤون العسكريّة في القناة الـ13 بالتلفزيون العبريّ، ألون بن دافيد، الذي أضاف أنّ الحكومة الإسرائيليّة ستضطر إلى تفعيل خطّتها لإجلاء سكان المُستوطنات فيما يُسّمى بـ"غلاف غزّة"، الواقعة بمُحاذاة الشريط الـ"حدوديّ".

كما أنّه وَجَبَ التذكير بأنّ وزير الأمن الإسرائيليّ السابق، أفيجدور ليبرمان، كان قد صرحّ قبيل تعيينه في منصبه أنّه خلال 48 ساعة فقط سيقوم باغتيال رئيس الدائرة السياسيّة في حركة حماس، إسماعيل هنيّة، ولكنّه لم يفِ بوعده، وأخيراً تمكّنت المُقاومة الفلسطينيّة من الإطاحة به من منصبه.

وفي هذا السياق، قال موقع صحيفة (YNET)، الإخباريّ–العبريّ، التابِع لصحيفة (يديعوت أحرونوت)، قال إنّ غزو قطاع غزّة سيكون أشبه بالقتال في غابات فيتنام حيث ستختفي المزايا

التكنولوجيّة لجيش الاحتلال في متاهة الأنفاق، وسيكون الغزو إعادة تشغيل لحرب 2014 وجميع العمليات العسكريّة التي سبقته.

وقال المُحلّل عوديد شالوم في المقال، نقلاً عن مصادره الأمنيّة الرفيعة في تل أبيب، قال إنّه حتى مع دخول الحملة الانتخابيّة إلى ساعاتها الأخيرة، فإن أياً من المرشحين الإسرائيليين لمنصب رئيس الوزراء ليس لديه الشجاعة للتعبير عن الحقيقة عن قطاع غزة: لا يُمكِن هزيمة حماس، طبقاً لأقواله.

وشدّدّ المُحلّل على أنّ جيش الاحتلال المُسلّح بكلّ الجوانب والتقنيات العسكريّة، يُمكِنه أنْ يضرب ويُدمّر بدقّةٍ أيّ هدفٍ في قطاع غزة من على بعد أميال، لكن حماس لا تُقهَر، وهذه هي الحقيقة، على حد قوله. وأردف أنّ الفيتناميين نصبوا كميناً للأمريكيين في أدغال فيتنام، وأرسل البنتاغون (وزارة الحرب الأمريكيّة) لسنواتٍ عديدةٍ مزيداً من القوات، مئات الآلاف، إلى ساحة المعركة، لكن هذا أيضاً لم يساعدهم على الانتصار، حيث كان الثوّار الفيتناميين مُنغمسين في السكان المدنيين واستفادوا بشكلٍ جيّدٍ من خبراتهم في القتال في الغابات، لكنهم قبل كلّ شيءٍ كانوا يُقاتلون من أجل بلدهم وأيديولوجيتهم وطريقة حياتهم، ويزعم أن سلسلة "حرب فيتنام" للمخرج الوثائقي الشهير كين بيرنز، هي قصة لا بُدّ من مشاهدتها لكلّ سياسيٍّ لديه رأي حول كيفية استجابة إسرائيل لتحدّي غزة.

وأوضح أنّه سيكون غزو غزة أشبه بالقتال في أدغال فيتنام، إذْ ستتضاءل الميزة التكنولوجيّة للجيش الإسرائيليّ في متاهة الأنفاق التي حفرتها حماس، التي قد تُطالِب بوقفٍ مؤقتٍ لإطلاق النار، لكنها لن تستسلم أبداً، وإسرائيل، التي ستتعرّض لإطلاق صواريخ بلا هوادةٍ وخسائر في الأرواح وأضرار في الممتلكات، ستُوافِق على مثل هذه الهدنة.

وساق قائلاً يبدو أنّ هذا هو السبب في أنّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حذّر عند إطلاق القوة العسكريّة للجيش على غزة، وأحد الأشياء الجيّدة التي يمكن قولها عنه هو أنّه الوحيد من المرشحين الذين لا يصنعون مقاطع فيديو غير واقعية بقوله "دع الجيش يفوز"، ومع ذلك، فهو يفتقر لشجاعة القائد، مثل الشجاعة التي كان يتمتع بها رئيس الوزراء الراحل آرييل شارون عندما جاء واكتسب رأياً عاماً لفكّ الارتباط من غزّة عام 2005.

وزعم المُحلّل أنّ خطة فكّ الارتباط أحادية الجانب كانت سابقةً لأوانها، لأنّها لم يكن لها هدف استراتيجيّ، وقد فعلت إسرائيل الشيء الصحيح بمغادرة قطاع غزة، لكن الطريقة التي حدث فيها بها دون التنسيق مع السلطة الفلسطينية كانت خاطئةً، لافتاً في الوقت عينه أنّه يتعيّن على القائد الشُجاع أنْ يقول إنّ حماس في غزّة لا يُمكِن هزيمتها، وأنّ مَنْ يطلقون القنابل الناريّة والبالونات الحارِقة أوْ مقاتلي حرب العصابات المختبئين في الأنفاق لا يُمكِن هزيمتهم، وفقاً لتعبيره.

ورأى أنّ حماس تريد أنْ تحكم غزة وهذا هو سبب حاجة الكيان للتفاوض معها، ليس عن طريق إرسال حقائب مليئةٍ بالنقود، ولكن بوساطة مصر وبمساعدة دول الخليج الغنية بالنفط، مُضيفاً أنّ تل أبيب تحتاج إلى اتفاق وقف إطلاق نارٍ طويل الأمد يشمل بناء المنازل والبنية التحتية في غزة، مؤكّداً: لن نتوصّل لاتفاق سلامٍ مع حماس، لكننا سنكون قادرين على العيش بجانبهم في سلام.

واختتم المُحلّل، نقلاً عن المصادر عينها، أنّ ميزان الرعب سيكون متبادلاً مثل ميزان الرعب الذي مع حزب الله في لبنان وسيستمر الجيش في بناء قوته، وستكون إلى الأبد قبضة جاهزة لضرب أعدائنا، سنضربهم، ندمرهم ونقتلهم ولكن دون العودة إلى أزقة مدينة غزّة، على حدّ وصفه.

ولا غضاضة في هذا السياق من العودة إلى ليبرمان، الذي أكّد علناً في مؤتمرٍ بتل أبيب أنّ كيان الاحتلال لم ينتصِر في معركةٍ واحِدةٍ منذ عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967.

رأي اليوم، 2019/4/4

21. "يهودا غليك" يربط بين اقتحام الأقصى والانتخابات الإسرائيلية

القدس: نشر عضو الكنيست عن حزب "الليكود"، الحاخام يهودا غليك، صباح يوم الخميس، صورة له من داخل المسجد الأقصى، وقد أرفقها بعبارات حول قرب الانتخابات العامة الإسرائيلية يوم الثلاثاء المقبل. وجدد مستوطنون يهود، اليوم الخميس، اقتحاماتهم اليومية للمسجد الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال. وقال غليك عبر تويتر: "نُصلي كي نتمكن بعد أيام، من اجتياز الانتخابات، ونُعيد لم الشمل مرة أخرى كشعب واحد في دولتنا".

ولا يحظى غليك بفرصة التمثيل في البرلمان المقبل، ضمن قوائم حزبه "الليكود"، حيث لم ينجح خلال الانتخابات الداخلية التي عُقدت مطلع شهر فبراير/ شباط الماضي، من الحصول على موقع متقدم.

القدس، القدس، 2019/4/4

22. جنرالات إسرائيليون يطالبون بالتحقيق مع نتنياهو في قضايا الفساد

تل أبيب: أطلق مجموعة من كبار الجنرالات السابقين في الجيش الإسرائيلي، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الأسبق، إيهود باراك، بغية تشكيل لجنة تحقيق رسمية "ذات صلاحيات وأسنان"، حول صفقة ابتياع السفن الحربية والغواصات من ألمانيا وتورط رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فيها وتحقيقه أرباحا خيالية منها.

وقد انضم لقيادة هذه الحملة، إلى جانب باراك، كل من رئيس أركان الجيش الأسبق، دان حالوتس، والجنرالات عوزي أراد، رئيس مجلس الأمن القومي في مكتب نتنياهو سابقا، وإيلان بيران وعاموس يارون ونوعم تيفون، وجميعهم خدموا في مواقع حساسة في قيادة الجيش والمخابرات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/5

23. عائلات مقدسية تتناوب على فتح باب مبنى الرحمة متحدية قرار محكمة الاحتلال بإغلاقه

قلقيلية – مصطفى صبري: منذ فتح باب مبنى الرحمة في المسجد الأقصى بتاريخ السادس عشر من شباط الماضي، تحاول شرطة الاحتلال فرض سياسة اعتقال كل من يفتح باب الرحمة من الموظفين والحراس واصبح العدد من المعتقلين والمبعدين يزيد عن المائتي مواطن. المقدسيون طبقوا خطة جديدة من أجل استمرار فتح باب مبنى الرحمة من خلال التناوب في فتح الباب يوميا بين عائلات مقدسية ".

الناشط المقدسي امجد أبو عصب رئيس لجنة اسرى القدس يقول :"خطة جديدة في التعامل مع الاحتلال فالأجهزة الأمنية الإسرائيلية اصبح همها أن تعرف من الذي سيفتح الأبواب غدا ومن أي عائلة هل الرجبي أو الدويك أو الجعبري أو الحسيني أو أبو عصب أو ادكيدك أو النشاشيبي او الصيداوي أو السلايمة أو الأنصاري إلى أخره من عائلات القدس العظيمة، وهذا يؤكد أن المقدسيين لن يرفعوا الراية البيضاء في قضية باب الرحمة وغيرها من القضايا التي تتعلق بالمسجد الأقصى ومدينة القدس ، فالأقصى في الوجدان ولا يمكن السماح بتهويده وتدنيسه وممارسة سياسة الإغلاق لأي مرفق من مرافقه".

القدس، القدس، 2019/4/4

24. المتطرف غليك يتقدم اقتحام 179 مستوطناً وشرطياً للأقصى

تقدم عضو الكنيست عن حزب الليكود، يهودا غليك، اقتحام عشرات المستوطنين وعناصر من شرطة الاحتلال لساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة لعناصر الوحدات الخاصة الذي فرضوا إجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد.

واستنفرت الوحدات الخاصة قواتها ونشرت عناصرها في ساحات الحرم القدسي الشريف، لتوفير الحماية للمقتحمين، الذين قاموا بتنظيم جولات استفزازية في ساحات الحرم، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، ومنهم من قام بتأدية صلوات تلمودية قبالة قبة الصخرة ومصلى "باب الرحمة".

ووفقا لدائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، قام 68 مستوطنا يتقدمهم غليك باقتحام ساحات الحرم إلى جانب 111 عنصرا من شرطة الاحتلال والأجهزة الأمنية، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب المقدسي خضر العجلوني، بسبب فتحه مصلى "باب الرحمة".

عرب 48، 2019/4/4

25. نادي الأسير: ستة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري

رام الله: قال نادي الأسير إن ستة أسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضا لاعتقالهم الإداري وهم: داود عدوان، وحسام الرزة، ومحمد طبنجة، وخالد فراج، وحسن العويوي، وعودة الحروب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/4

26. قوات الاحتلال تقتحم سجن النقب وحالة من التوتر تسود بين الأسرى

رام الله: اقتحمت قوات القمع الإسرائيلية، فجر الخميس، قسم رقم (1) في معتقل النقب وأجرت تفتيشات، وعبثت بمقتنيات الأسرى الفلسطينيين. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن قوات القمع أغلقت القسم، وقامت بنقل وتوزيع الأسرى على الأقسام الأخرى. وتسود حالة من التوتر والاضطراب المعتقل الذي يشهد اقتحامات وتنكيل بحق الأسرى بشكل مستمر.

القدس العربي، لندن، 2019/4/4

27. "الحركة العالمية": الاحتلال قتل 11 طفلاً منذ بداية العام الجاري

رام الله: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال–فلسطين، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 11 طفلا في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ بداية العام الجاري، وأصابت العشرات، منهم من تسببت الإصابة لهم بإعاقات دائمة.

جاء ذلك في بيان صادر عن "الحركة العالمية"، لمناسبة يوم الطفل الفلسطيني الذي يصادف الخامس من نيسان من كل عام.

وأكدت "الحركة العالمية" أن سلطات الاحتلال انتهكت– وما زالت تنتهك– بشكل ممنهج وصارخ، الحقوق الأساسية للأطفال الفلسطينيين كالحق بالحياة والتعليم والحرية والعيش بأمان وغيرها، من خلال هدم البيوت والإخطار بالهدم، ومصادرة حقهم بالتعليم من خلال هدم المدارس أو اقتحامها، أو استهداف الطلبة خلال توجههم للمدارس أو العودة منها، أو خلال تواجدهم على مقاعدهم الدراسية، إما بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، نحوهم بشكل مباشر، أو من خلال ملاحقتهم واعتقالهم والتهديد المستمر لهم بإعاقة حياتهم اليومية، سواء من قبل الجنود أو المستوطنين، الأمر الذي يستوجب محاسبتها على هذه الممارسات وتقديم قادتها للمحاكمة على الجرائم التي ارتكبوها بحق الأطفال الفلسطينيين.

وبينت أنه كل عام يتم اعتقال ومحاكمة ما بين 500–700 طفل بين 12–17 عاما في المحاكم العسكرية الإسرائيلية، يتعرضون للاستجواب والاحتجاز من جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي، والشرطة، وأجهزة الأمن الإسرائيلية.

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال–فلسطين، 2019/4/4

28. الإحصاء: أكثر من نصف مليون طفل فقير في الضفة وغزة

رام الله: أفاد الجهاز المركزي للإحصاء بأن نسبة الأطفال الفقراء في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفعت من 27% في العام 2011 إلى 31% في العام 2017، حيث بلغ عدد الأطفال الفقراء 645 ألف طفل، بواقع (14% في الضفة و53% في قطاع غزة)، وأما بالنسبة إلى الفقر المدقع نجد أن نسبة الأطفال الذين يعانون من الفقر المدقع قد ارتفعت إلى 17% في عام 2017 بواقع (5% في الضفة و34% في قطاع غزة) مقارنة بـ 14% في العام 2011 بواقع (8% في الضفة و22% في قطاع غزة)، وذلك وفق قواعد بيانات مسح إنفاق واستهلاك الأسرة، 2011،2017.

كما أشارت بيانات مسح القوى العاملة 2018، أن نسبة الأطفال العاملين (سواء بأجر أو بدون أجر) في فلسطين حوالي 3% من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية (10–17) سنة، بواقع 4% في الضفة الغربية و1.3% في قطاع غزة، و(5.5% أطفال ذكور مقارنة بـ 0.2% من الأطفال إناث). كما بلغت نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس ويعملون 0.8% بواقع 1.1% في الضفة الغربية و0.4% في قطاع غزة، وعلى مستوى الجنس بلغت النسبة 1.5% للذكور مقابل 0.2% للإناث خلال العام 2018.

أشارت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017، أن هناك 18,206 من الأطفال في الفئة العمرية (0–17) سنة لديهم على الأقل أحد أشكال الإعاقة بواقع (7,729 طفلاً في الضفة الغربية و10,477 طفلاً في قطاع غزة)، أما على مستوى الجنس فقد بلغ عدد الأطفال الذكور ولديهم إعاقة واحدة على الأقل 10,771 طفلا، و7,435 للطفلات الإناث.

أشار التقرير السنوي الصادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2018، أن عدد الاعتقالات خلال العام 2018 بلغت حوالي 6,500 حالة اعتقال من بينهم 1,063 طفلاً، أما عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي مع نهاية عام 2018 بلغ 6,000 أسيراً من بينهم 250 طفلاً (دون 18 سنة). استنادا إلى سجلات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، ارتقى 57 طفلاً شهيدا خلال عام 2018، منهم خمسة أطفال في الفئة العمرية (0–12) سنة، و29 طفلاً في الفئة العمرية (13–15) سنة، و23 طفلا في الفئة العمرية (16–17) سنة، وكانت حصيلة الأطفال الشهداء 15 طفلا خلال العام 2017.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/4

29. الاحتلال يهاجم الصيادين في بحر مدينة غزة ويتوغل شرق خانيونس

غزة: هاجمت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، مراكب الصيادين وهي على بعد ثلاثة أميال قبالة بحر منطقة الواحة شمال غرب مدينة غزة، بالرصاص وفتحت خراطيم المياه صوبهم. وأوضح مراسلنا أن الصيادين أجبروا على المغادرة إلى شاطئ البحر دون أن يتمكنوا من جلب قوت أطفالهم، وصيد الأسماك.

وفند صيادون ادعاءات الاحتلال السماح لهم بالصيد في مساحة 6 أميال بحرية شمال غزة، مؤكدين أن بحرية الاحتلال تقوم بمطاردتهم وملاحقتهم بإطلاق النار عليهم وعلى مراكبهم، على بعد 3 أميال في بحر مدينة غزة، وتمنعهم من الصيد.

وفي السياق ذاته، توغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية، صباح اليوم، في أراضي المواطنين شرق مدينة خانيونس، جنوب قطاع غزة، فيما هاجمت بحرية الاحتلال مراكب الصيادين قبالة بحر مدينة غزة. وأكد المراسل أن الجرافات العسكرية قامت بتجريف أراض المواطنين ووضعت سواتر ترابية وسط إطلاق نار متقطع في المكان المستهدف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/4

30. الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ141

النقب: هدمت آليات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، قرية "العراقيب" الفلسطينية في النقب (جنوبي فلسطين المحتلة)، للمرة الـ141 على التوالي. وقال الناشط في القرية عزيز الطوري لـ"قدس برس": إن "جرافات تابعة لسلطات الاحتلال ترافقها قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة، اقتحمت القرية، وهدمت الخيام والمساكن المصنوعة من الصفيح، وشردت عائلاتها وتركتهم دون مأوى بحجة البناء غير المرخص".

وهدمت قوات الاحتلال "العراقيب" 141 مرة؛ منذ 2010/7/27، بزعم أن "ملكية الأراضي التي أقيمت عليها تتبع للدولة العبرية"، إذ كانت آخر عملية هدم، بتاريخ 2019/2/7.

قدس برس، 2019/4/4

31. هآرتس: الأردن رفض وساطة أمريكية لحل أزمة مصلى باب الرحمة

ذكر تقرير صادر عن مجموعة الأزمات الدولية، ونشرته صحيفة "هآرتس" يوم الخميس، أن الحكومة الأردنية رفضت اقتراحا أمريكيا بالتوسط بينها وبين إسرائيل من أجل حل الأزمة التي أثارها الاحتلال الإسرائيلي إثر إعادة فتح مصلى باب الرحمة في الحرم القدسي. وقال التقرير إن الأردن أوضح أن

نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة إسرائيل لا يسمح له بقبول الأمريكيين كوسطاء بكل ما يتعلق بالقدس. إضافة إلى ذلك، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، رفض في الماضي توصية مجلس الأمن القومي بالسماح للأوقاف الإسلامية بترميم وفتح مصلى باب الرحمة، كلافتة نية حسنة تجاه الحكومة الأردنية.

وأضاف تقرير مجموعة الأزمات الدولية، الذي استند إلى سلسلة مقابلات مع مسؤولين رسميين في الأردن وإسرائيل وقيادات فلسطينية في القدس المحتلة، نقلا عن مسؤول إسرائيلي، أن إغلاق باب الرحمة يستوجب نشر قوة من أجهزة أمن الاحتلال بشكل دائم، وأن خطوة كهذه من شأنها أن تسبب سفك دماء. وتابع أن إغلاق الباب من دون حراسة دائمة، سيؤدي إلى اختراقه أثناء صلاة الجمعة.

ويؤكد التقرير أقوال الأوقاف في القدس والأردن، أنهم توجهوا إلى إسرائيل عدة مرات في السنوات الأخيرة بشأن إعادة فتح المصلى وتحصيصه لمؤسسة تدريس علوم إسلامية. لكن إسرائيل رفضت الاستجابة لهذا المطلب.

وقال مصدر آخر إنه قبل أربع سنوات، أثناء "انتفاضة السكاكين"، أوصى مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أمام نتنياهو بالسماح للأوقاف في القدس بفتح مصلى باب الرحمة كبادرة نية حسنة تجاه الأردن، لكن نتنياهو رفض هذه التوصية.

وأشار التقرير إلى تخوفات الفلسطينيين من أن إسرائيل تخطط لتحويل المصلى إلى كنيس يهودي. واستند الفلسطينيون في تخوفاتهم إلى رسالة الحاخام الرئيس لإسرائيل، مردخاي إلياهو، الذي دعا في العام 1985 إلى إقامة كنيس على سطح المصلى. كذلك فإن مستشاري رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إيهود باراك، اقترحوا إعطاء اليهود "حق" الصلاة في الحرم القدسي، في إطار المفاوضات بين الجانبين في العام 2000.

وحذر التقرير من تصاعد الأزمة في حال عدم حلها في القنوات السياسية. واقتبس التقرير مسؤولين أردنيين حذروا من أنه في أعقاب نشر "صفقة القرن" من جانب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، فإن الفلسطينيين قد يصعدون الأزمة حول الحرم القدسي والمسجد الأقصى.

وخلص التقرير إلى أن المصلحة المشتركة لكافة الأطراف هي إبقاء مصلى باب الرحمة مفتوحا، ولكن بدون استخدامه كمسجد، وأن يعود استخدام المكان كمدرسة لتدريس العلوم الإسلامية أو أن يكون مكان صلاة من دون وصفه كمسجد، أي من دون منبر للإمام أو من دون إمام ثابت.

عرب 48، 2019/4/4

32. الأردن: الأقصى غير قابل للتجزئة

عمّان: أكد مجلس الوزراء الأردني أن المسجد الأقصى المبارك غير قابل للتجزئة أو التقسيم، وأن جميع الإجراءات "الإسرائيلية" للنيل منه مرفوضة. وقال رئيس الحكومة عمر الرزاز: إن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت مساء أمس الأول الأربعاء، خُصصت لمناقشة مستجدات الوضع في فلسطين. وأضاف "إن الثوابت الأردنية تركز على الوصاية على المقدسات وحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته". وشدد على واجب الحكومة الأردنية القيام بدور داخلي يوازي جهود ملك البلاد بشأن مساندة القدس. وقال: "لن نتخلى عن هذا الموضوع وهو يشكل جزءاً رئيسياً من هويتنا الوطنية".

وأكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال لقائه أمس الخميس، وفداً من الكلية البريطانية للدراسات الدفاعية، ضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" على أساس "حل الدولتين" وبما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. وشدد على الحفاظ على الوضع القائم في القدس دون تغيير واستمرار الأردن في حماية المقدسات.

الخليج، الشارقة، 2019/4/5

33. من بيروت.. إطلاق حملة عالمية لمقاومة التطبيع

بيروت – الرأي: أُطلقت في العاصمة اللبنانية بيروت، اليوم الخميس، حملة عالمية لمقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، بمشاركة شخصيات وطنية وسياسية وقومية وثقافية فلسطينية ولبنانية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقد في بيروت، حيث أكد الأمين العام لـ"للائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين"، محمد أكرم العدلوني، أنّ من أبرز التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني اليوم هو القدرة على عرقلة مسار التطبيع في ظلّ اندفاع الدول لتحسين العلاقات مع الاحتلال.

فيما دعا "المنسق العام لمبادرة شباب فلسطين في الخارج" عبد الله الرفاعي، الشباب الحرّ إلى رفض التطبيع بكافة أشكاله الأكاديمية والسياسية والفنية والاقتصادية.

ومن المقرر أن تبدأ فعاليات الحملة يوم السبت 4/6، وتستمر على مدى أسبوع، حتى مساء الجمعة القادمة 4/12، وتتخللها مسيرات وفعاليات عبر العالم بالتزامن مع مسيرات العودة في قطاع غزة، والتظاهرات في مدينة القدس، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال وسم "ضد التطبيع"، وفق ما أفاد القائمون عليها.

وتهدف "الحملة" إلى توعية المجتمعات العربية بمخاطر التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي المستشري في الدول العربية على الصعيد الرسميّ، بحسب القائمين عليها.

وفي كلمة "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"، اعتبر عضو الأمانة العامة للمؤتمر ياسر قدورة، أن "رهاننا اليوم على الشباب بأن يكون لهم نفس طويل وعمل مبدع في معركة التطبيع".

أمّا الشيخ علي اليوسف رئيس "هيئة علماء ضدّ التطبيع"، فقد أشار إلى "عالمنا الإسلامي بحاجة إلى عالمٍ يحكم حكماً واضحاً اتجاه التطبيع المحرّم شرعاً مع من احتلّ وسرق الأرض ودنّسها". وأضاف، "فالموقف كفاحٌ وجهاد في معركة التغيير فإذا رضينا بالتطبيع يعني أننا فرّطنا بحقوقنا وطعنّا المقاومة في صدرها".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/4

34. جامعة الدول العربية: المكتب التجاري البرازيلي بالقدس خطوة خاطئة

القاهرة: أكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، السفير محمود عفيفي، أن قيام البرازيل بافتتاح مكتب تجاري في القدس، خلال الزيارة التي قام بها الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو لـ"إسرائيل"، يُعطي رسالة سلبية للعالم العربي، مُشدداً على أن افتتاح المكاتب التمثيلية في القدس المحتلة، إجراء لا يخدم جهود تحقيق السلام، وأن هذه الخطوة تُمثل انتهاكاً صريحاً لمبادئ القانون الدولي، التي تعد القدس أرضاً محتلة، وتحظُر نقل السفارات أو المكاتب التمثيلية أو التجارية إليها قبل حسم وضعِها عبر المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي". ونَقَلَ عفيفي، عن أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، قوله: إن هذا الإجراء من جانب البرازيل "خطوة في الاتجاه الخاطئ"، ولن يصُب في اتجاه تنمية العلاقات العربية–البرازيلية بالتأكيد.

الخليج، الشارقة، 2019/4/5

35. "هافينجتون بوست": نتنياهو حقق أرباحاً غير مباشرة من صفقات مع القذافي

كشف تحقيق أمريكي، يوم الأربعاء، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قد حقق أرباحاً بشكل غير مباشر عن طريق صفقات مع الزعيم الليبي السابق، معمر القذافي. وبحسب تحقيق للموقع الإخباري الأمريكي "Huffpost"، فإنه في الوقت الذي كان بحوزة نتنياهو أسهم في شركة "Seadrift Coke"، التي كان يترأسها قريبه، ناتان ميليكوفسكي، فإن شركة أخرى بملكيته باعت أجهزة إلكترونية للقذافي، بين السنوات 2007–2008، بشكل مخالف للعقوبات الأمريكية التي كانت مفروضة على الزعيم الليبي السابق.

وأشار التقرير إلى أنه نظرا لكون شركة "Seadrift"، ومقرها في تكساس، كان المزود المركزي للمواد الخام للشركة المتهمة بالصفقات مع ليبيا ""C\G Electodes، فمن الجائز الافتراض أن نتنياهو حقق

أرباحا من هذه الصفقات. وجاء في التقرير أنه تم بيع أجهزة خلافا للتعليمات ذات الصلة بمنع انتشار الأسلحة النووية، وتستخدم في عملية إنتاج الصلب. وفي حينه فرضت وزارة التجارة الأمريكية غرامة على الشركة بقيمة 250 ألف دولار في إطار صفقة. وفي آب/ أغسطس من عام 2007، قام نتنياهو بشراء أسهم في شركة "Seadrift"، التي كانت المزود المركزي للمواد الخام لشركة " C\G Electrodes"، وبعد ثلاث سنوات، قام ببيع هذه الأسهم وحقق أرباحا بنسبة 700%.

من جهته ادعى ميليكوفسكي، بحسب الموقع الأمريكي، أن نتنياهو لم يكن يعلم بشأن هذه الصفقات مع ليبيا، ورفض الإدلاء بالمزيد من التفاصيل.

كما ادعى متحدث من قبل مكتب رئيس الحكومة أنه كان لدى نتنياهو نسبة بسيطة من أسهم الشركة، ولم يشارك في إدارتها أو إدارة أعمالها. ورفض المتحدث الرد على سؤال حول ما إذا كان نتنياهو يعلم عن صفقات قريبه مع ليبيا.

عرب 48، 2019/4/4

36. بوتين لنتنياهو: جنود روس وسوريون عثروا على جثة باومل

أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لدى استقباله رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، أن جنودا روس وسوريين عثروا على جثة الجندي الإسرائيلي زخاريا باومل، الذي قُتل في معركة السلطان يعقوب بعد أسبوع من بدء الاجتياح الإسرائيلي للبنان، في حزيران/يونيو العام 1982. وأعلنت إسرائيل، أمس، أنها استعادت الجثة قبل عدة أيام. وقال بوتين لنتنياهو إن "جنودنا والسوريين عثروا على جثة زخاريا باومل. وثمة أهمية لأن يتمكن أقرباء عائلته من وضع باقة زهور على قبره".

من جانبه، شكر نتنياهو بوتين، وقال إنه "عبرّت الآن عن قيمة إعادة الجنود بالنسبة للشعب الروسي، وهذه قيمة مشتركة بيننا. ولذلك، توجهت إليك قبل سنتين بطلب شخصي أن تساعدنا في العثور على جثث الجنود، وأنت استجبت فورا. وقد قمتم بعمل استثنائي. وبودي أن أشكرك باسمي واسم شعب إسرائيل".

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" عن مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع قوله إن "الروس طلبوا أن نحافظ على سرية أنهم كانوا وراء العملية (للعثور على جثة باومل)، وهكذا فعلنا. ولم نعرف أن بوتين سيكشف عن ذلك خلال اللقاء (مع نتنياهو)". وأضاف المسؤول ذاته أن "إسرائيل لم تضطر إلى دفع ثمن على إعادة الجثة وحصلنا على توضيح أن النشر عن العملية لن تمس بجهود البحث عن باقي المفقودين".

يشار إلى أنه إضافة إلى باومل، أعلنت إسرائيل في حينه عن فقدان جنديين آخرين، هما يهودا كاتس وتسفي فيلدمان. وأفادت تقارير إعلامية إسرائيلية بأنه تم إحضار عدة جثث مع جثة باومل، لكن تم التعرف على جثة الأخير فقط.

وكانت روسيا قد أعادت لإسرائيل إحدى الدبابتين اللتين شاركتا في معركة السلطان يعقوب، في جنوب لبنان، بعد أن أصدر بوتين أمرا رئاسيا بهذا الخصوص. وكانت هذه الدبابة معروضة في متحف المدرعات في موسكو.

وبحث جنود روس عن جثث الجنود الإسرائيليين الثلاثة المفقودين في منطقة كانت تقع تحت سيطرة تنظيم "داعش". وتطرق المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية عن هذا الموضوع أثناء استعراضه التحقيق حول إسقاط طائرة التجسس الروسية في الأجواء السورية، في أيلول/سبتمبر الماضي، وحمل إسرائيل مسؤولية إسقاط الطائرة ومقتل ركابها الـ15.

عرب 48، 2019/4/4

37. "الكرملين" ينفي تقديم نتنياهو مبادرة إسرائيلية بخصوص سورية

أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بحث يوم الخميس تطورات القضية السورية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مفيدا بأنه لم يطرح أي خطة ورقية بهذا الشأن. وقال مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، في تصريحات صحفية أدلى بها عقب لقاء بين بوتين ونتنياهو، إن قضية سورية "تمت مناقشتها بشكل مفصل للغاية وبجوانبها المختلفة". وأضاف أوشاكوف، ردا على سؤال حول ما إذا قام رئيس الوزراء الإسرائيلي بعرض أي مبادرة حول القضية السورية: "لم يتم طرح أي خطة ورقية".

الأيام، رام الله، 2019/4/4

38. ماكرون: نأسف لتجميد "إسرائيل" جزءً من عائدات الضريبة الفلسطينية

رام الله – أيسر العيس: أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن قلقه وأسفه لقرار "إسرائيل" تجميد جزء من العوائد الضريبية "المقاصة"، المستحقة للسلطة للفلسطينية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها ماكرون، الخميس، إلى الرئيس محمود عباس، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا".

واعتبر ماكرون في رسالته، أن القرار الإسرائيلي "يتعارض مع أحكام بروتوكول باريس، ويساهم في إضعاف مجموعة القواعد الخاصة باتفاقيات أوسلو، التي لا تزال تشكل الإطار السياسي والقضائي

الأساسي، لإقامة سلام عادل ودائم، قائم على حل الدولتين". وأضاف أن "القرار سيقود إلى مفاقمة الوضع المالي الفلسطيني الصعب". ودعا الرئيس الفرنسي إلى احترام كافة الالتزامات بموجب اتفاقيات أوسلو، لا سيما التزامات بروتوكول باريس، مؤكدا سعي فرنسا مع شركائها الأوروبيين والدوليين، إلى حث تل أبيب على تحويل كافة المبالغ الفلسطينية المستحقة، تنفيذا لالتزاماتها.

كما أعرب عن استعداد فرنسا لمواكبة متطلبات التطبيق التام لبروتوكول باريس، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ليتمكن من العيش بحرية وكرامة لإقامة دولته المستقلة، من خلال الاستمرار في دعم الموازنة الفلسطينية، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين. كما عبر ماكرون عن التزام فرنسا السياسي بإعادة إطلاق عملية سياسية ذات مصداقية وفق حل الدولتين.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/4

39. ماذا قال لنا هنية عن التهدئة والصواريخ وسلاح المقاومة؟

د. فايز أبو شمالة

غزة على بر التهدئة، ولكنها تهدئة مشروط باستجابة الاحتلال الإسرائيلي لمطالب أسرانا، لقد أمهلنا الاحتلال مدة 72 ساعة لتحسين حياة الأسرى، ورفع التشويش عن الاتصالات، وتوفير حياة إنسانية في الأسر، ودون ذلك، فلا تهدئة! هكذا تكلم إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في لقاء ضم عدداً من الكتاب والمفكرين في قطاع غزة.

فما هذه اللغة التفاوضية الجديدة التي تحدث بها إسماعيل هنية؟ هذه أحجية غابت لسنوات طويلة عن المشهد الفلسطيني، ولاسيما حين تشترط غزة المحاصرة لنفاذ التهدئة؛ الاستجابة لمطالب الأسرى، بل وتحديد إطار زمني لرضوخ الاحتلال لشروط المقاومة، لعمرك إن هذا نمط جديد يجب أن يعتاد عليه الاحتلال، الذي لا يعرف إلا لغة القوة، وعليه فإن الجواب على السؤال الذي يدور في مخيلة الجميع: ما الضامن لالتزام الاحتلال الإسرائيلي بالتهدئة؟ وما الذي يمنع الاحتلال من النكوص على عقبيه بعد الانتخابات، ويمارس الحصار المألوف ضد غزة؟

إن الذي أجبر الاحتلال على إرسال الوفود الدولية والعربية لتحقيق التهدئة هي القوة الفلسطينية في غزة، سواء أكانت هذه القوة تتمثل بالمقاومة، والصواريخ التي انطلقت خلالاً كما أكد إسماعيل هنية، أو انطلقت قصداً باتجاه تل أبيب، ففي كلا الحالتين، فإن الصواريخ الفلسطينية قدمت نموذجاً للمستوى المتطور الذي وصلت إليه المقاومة الفلسطينية، وهذا أولاً، أما ثانياً، فإن تواصل مسيرات العودة، وقدرة الشعب الفلسطيني على ضخ مياه ثورية جديدة في عروق الأرض، هو بحد ذاته ضامن لإلزام العدو الإسرائيلي بالتقيد بشروط التهدئة، أما ثالثاً، فإنه يتعلق بالوحدة الوطنية

الفلسطينية الميدانية، والذي تمثل بالهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، وغرفة العمليات المشتركة، كل ما سبق هو الضامن لإلزام الاحتلال بعدم خرق التهدئة، إضافة إلى الدول والمؤسسات الدولية التي أشرفت على بنود اتفاق التهدئة.

إن إدراج موضوع الأسرى ضمن بنود التهدئة مع الاحتلال لا يعتبر نصراً للمقاومة فقط، بل هو انعكاس لقدرة المقاومة على الربط بين التهدئة في قطاع غزة، ومجمل القضايا الفلسطينية المصيرية، فشروط التهدئة تتجاوز حدود قطاع غزة، وتتجاوز محيط رغيف الخبز الذي تفتش عنه غزة، ليصل إلى أفق القضية الفلسطينية كلها، حين أصر الوفد الفلسطيني المفاوض أن يدرج موضوع القدس ضمن التهدئة، وأن يشترط على الاحتلال وقف الممارسات العدوانية ضد باب الرحمة في القدس، وهنا نقل إسماعيل هنية عن الوسطاء بأن الاحتلال أبلغهم بان موضوع القدس مطروح على طاولة التفاهمات مع الأردن، ونحن نحترم الأردن ومواقفه من القدس، لنؤكد أن المقاومة في غزة داعم لموقف الأردن، وظهير له في كل ما يتعلق بالقدس.

لفت نظري في حديث إسماعيل هنية، أنه كرر جملة: لا نثق بالاحتلال، ويدنا على الزناد، نحن أعرف الجميع بهذا العدو الذي يغتصب أرضنا، ولا نثق به مطلقاً، ولكننا فرضنا عليه إرادتنا، وأجبرناه على الاستماع لصوت فلسطين من خلال لقاء الوسطاء مع كل التنظيمات الفلسطينية، بحيث تكون التهدئة مع كل أطياف الشعب الفلسطيني، وليس مع حركة حماس لوحدها، وهنا لا بد من تثمين موقف حركة حماس، التي اعتمدت على الكل الفلسطيني في إيصال رسالتها، ولم تستأثر وحدها بالقرار، ولعل هذا الشكل من التفاهمات الداخلية الفلسطينية يرسل رسائله إلى الضفة الغربية، بأن الوحدة قوة، وأن التوافق الوطني يفرض إرادته رغم فوارق القوى الميدانية.

ولعل السؤال الذي وجد جوابه في حديث إسماعيل هنية، يتعلق بسلاح المقاومة، ما مصير سلاح المقاومة مع التهدئة، أين ستذهب صواريخ حماس؟ ما مصير الأنفاق؟ وأسئلة قد تجول في خاطر البعض، وقد يربط بينها وبين التهدئة، وهنا جاء التوضيح القاطع من إسماعيل هنية، حين أكد أننا في المقاومة الفلسطينية، لم نسمح، ولن نسمح لأي قوة على الأرض بأن تناقش معنا سلاح المقاومة، ولم يجرؤ أحد ليتحدث معنا عن سلاح المقاومة، ولم يتطرق أحد إلى الأنفاق، ولم يطرح الإسرائيليون مجرد استفسار عن سلاح المقاومة، أو عدم تطوير سلاح المقاومة وفق ما تقتضي الحاجة الفلسطينية، وفي هذ الحديث، تكون شروط الرباعية قد ماتت، وهي الشروط العفنة التي أزعجت القضية الفلسطينية لسنوات، وكانت شروط الرباعية سداً منيعاً في وجه أي لقاء فلسطيني داخلي، فإذا بالمقاومة الفلسطينية تخضع إسرائيل لشروط التهدئة، التي ستنام معها مدينة تل أبيب ومنطقة غوش دان بكاملها تحت رحمة صواريخ المقاومة.

ولما كان للتهدئة مع الإسرائيليين زاوية وضلعان؛ فإن مصر العربية هي زاوية التوصل إلى الاتفاق، فشكراً لمصر، أما الضلع الأول للتهدئة فإنه يتعلق بموافقة الاحتلال على رفع الحصار، والضلع الثاني يتعلق بالجهات الدولية والعربية الممولة لحاجات السكان الإنسانية، وعلى رأسهم دولة قطر، فشكراً قطر، قطر النخوة والكرامة العربية، والتي استعدت لتمويل ما تحتاجه غزة من خطوط كهرباء، ووقود، وفرص عمل، وتطوير حياة، تؤمن الاستقرار في غزة، وتعزز من صمود الحاضنة الشعبية للمقاومة الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/4

40. هل يتعظ محمود عباس من رحيل بوتفليقة؟

د. عبد الستار قاسم

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مناضل عربي جزائري عتيق ساهم في الثورة الجزائرية، وكان من أركان القيادة الجزائرية التي طردت فرنسا وحررت الجزائر. وكان للرئيس الجزائري المستقيل مكانة عالمية واحتراما دوليا واسعا، وسبق له أن ترأس الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد سُجلت له مواقف مشرفة وعظيمة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وكان معبرا حقيقيا عن مشاعر ومواقف الشعب الجزائري تجاه القضية الفلسطينية، وتشهد القمم العربية المتتابعة على ذلك. وبالرغم من ذلك قام الشعب الجزائري ضد بقائه رئيسا. وللشعب حق في ذلك إذ أنه من الصعب على من يبقى في الحكم مدة طويلة تقديم شيء جديد ومعتبر لشعبه. عشرون عاما من الخدمة أثرت على عطائه، وتضاءلت قدراته الجسمانية، وكان من المفروض أن يترك الحكم قبل العهدة الرابعة. لكن المؤسف أنه تمسك بالكرسي أو أجبرته حاشيته على ذلك فدفع ثمنا يتلخص في أن شعبه قام ضد بقائه في الحكم.

بوتفليقة بقي رئيسا وفق أحكام الدستور، وكان منتخبا، وكان مناضلا. محمود عباس يفتقر إلى كل هذا. لا هو دستوري ولا مناضل وغير منتخب على الرغم من الإعلانات التي نشهدها بالشوارع بأن الشعب الفلسطيني قد اختاره. اختاره الناخبون عام 2005 لمدة أربع سنوات، وهو ينتهك القانون الأساسي الآن، وينتهك اللوائح الداخلية لمنظمة التحرير. ولا يبدو أنه متأثر بتجاوزاته للقانون، ولا يرى غضاضة في أن يطلب من رئيس وزرائه الجديد إجراء انتخابات تشريعية دون الرئاسية. كما يبدو أنه سعيد ببقائه متجاوزا للقانون في منصب ليس له.

المفروض أن يتعظ عباس بما جرى في الجزائر وبما يجري في السودان. إنجازات عباس تقترب من الصفر، وهو عامل هام في إحداث الفتن الداخلية وتعميق الانقسامات والصراعات الداخلية الفلسطينية. هو يتمسك باتفاق أوسلو والتنسيق الأمني، وألحق دمارا كبيرا في البنيتين الأخلاقية

والاجتماعية الفلسطينيتين. وبسبب ظروف الأرض المحتلة/67 كان على عباس أن يسبق كل الطواغيت العرب إلى الاستقالة واحترام الإنسان الفلسطيني. لكن للأسف لم يستطع أن يعي المعادلة على الرغم من تقدمه في السن. إنه ببقائه يجر الناس في الضفة والقطاع جرا إلى مزيد من الاقتتال والتمزق والضعف. يكفي ما صنعه من دمار وخراب وعليه أن يرحل. ومطلوب من الذين يطبلون له ويزمرون أن يحترموا القوانين الفلسطينية والعهود والقرارات لا أن يشجعوه على انتهاكها. فلسطين أكبر من المصالح الشخصية وأكبر من الفئوية والفصائلية والحزبية الضيقة. عباس يجب أن يرحل فلم يكن لديه يوما ما يقدمه للشعب الفلسطيني. وإذا كان لبوتفليقة أن يعي أنه لم يعد قادرا، فإن على عباس أن يتواضع ويترك الشعب الفلسطيني وشأنه.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/4

41. نقاش مع معين الطاهر.. عن المقاومة الفلسطينية وانتصاراتها

ماجد كيالي

ليست هذه المقالة رداً على الصديق معين الطاهر، في مقالته "كيف ستواجه غزة حربها المقبلة" (العربي الجديد، 1 إبريل/ نيسان 2019)، وإنما لنقاش أفكارٍ طرحها، بالنظر لأهميتها، مع تأكيد حاجة الفلسطينيين للحوار وتبادل الآراء، سيما مراجعة تجربتهم الوطنية ونقدها، بكياناتها السياسية وشعاراتها أو بديهياتها وبأشكال عملها وعلاقاتها ومناهجها النضالية، في ساحةٍ تفتقد منذ زمن للإطارات التشريعية ومراكز البحث ومنابر الحوار.

جدير بالذكر أن المقالة تتحدث عن قطاع غزة، ومساحته 1.3% من مساحة فلسطين، ويعيش فيه مليونا فلسطيني، في شريط ضيق (طوله 41 كم وعرضه 12.6 كم) وهو محاصر ومغلق منذ 12 عاما، ويفتقد الموارد وفرص العمل، ونسبة الفقر والبطالة عالية جداً بين سكانه، علما أنه يعتمد على إسرائيل في موارده من المياه والكهرباء والمحروقات والمواد الطبية ومواد البناء والسلع الأساسية. وعلى ذلك، يفترض الحذر من تحميل فلسطينيي غزة، ووضعهم كذلك، عبء التحرير، أو دحر الاحتلال، أو مقاومة إسرائيل وحدهم، سيما أن المعطيات الدولية والإقليمية والعربية والفلسطينية غير مواتية، ولا تسمح باستثمار نضالاتهم وتضحياتهم وتحويلها إلى إنجازاتٍ سياسية ملموسة، ما يفيد بأن الأجدى التركيز على تعزيز صمودهم في أرضهم، وتمكينهم من بناء مؤسساتهم وتنمية قدراتهم، باعتبار أن للعملية النضالية في الظروف الفلسطينية بعدين متلازمين: مواجهة الاحتلال وبناء المجتمع الفلسطيني.

أيضاً، قد يجدر التذكير بأنه قتل إبان احتلال إسرائيل للقطاع (1967–2005) 230 إسرائيلياً في عمليات للمقاومة، بمعدل ستة إسرائيليين سنوياً، في 38 عاماً، أي أقل بكثير من عدد قتلى إسرائيل في الضفة الغربية، ما يفيد بأن إسرائيل تضرّرت في الضفة أكثر مما في غزة التي انسحبت منها، واكتفت بمحاصرتها، للتحرّر من عبء السيطرة على مليوني فلسطيني في منطقةٍ فقيرة، وتحويلها إلى مشكلة فلسطينية، بينما بقيت في الضفة لأهميتها لها، من النواحي الرمزية والدينية والسياسية والأمنية والاقتصادية والمائية، ما يفترض إدراك ذلك، مع التقدير لنضالات شعبنا وتضحياته في كل أماكن وجوده.

ثمة ثلاث مسائل طرحها معين، في مقالته، تستحق النقاش. الأولى، أن غزة تعرّضت "لثلاثة اجتياحات صهيونية.. فشلت في تحقيق أهدافها، وخرجت منها المقاومة منتصرة، لكنها خلفت دمارًا وحصارًا مستمراً". وأنها "تمكّنت، خلال العام الماضي من فرض معادلاتٍ جديدة.. مثل معادلة القصف بالقصف، ما أربك حكومة نتنياهو"... أتمنى لو أن ذلك كله تحقّق فعلاً، لكن التجربة الطويلة والمريرة تذكّر بأحاديث مماثلة مؤلمة، فالأنظمة العربية روّجت انتصارها على إسرائيل لمجرد بقائها ("صمودها")، كما تذكّر بمقولة: "كنت الصمود في بيروت"، فيما منظمة التحرير بمؤسساتها ومقاتليها تخرج من لبنان، نتيجة الاجتياح الإسرائيلي (1982)، بحيث طويت مسيرة الكفاح المسلح الفلسطيني في الخارج تماماً. والفكرة أننا نتحدّث عن تجربة عمرها أكثر من نصف قرن، وأن تجربة العمل المسلح، وحتى حرب الصواريخ لم تبدأ اليوم.

وبشكل أكثر تحديداً، في تجربة المقاومة في لبنان (والصديق معين كان في موقع قيادي في التجربة العسكرية) كان عشرات ألوف المقاتلين الفلسطينيين، وإمدادات سلاح، وقوات مدفعية، وظهير بحجم الاتحاد السوفييتي، وحينها خاضت القوات العسكرية الفلسطينية مواجهات كبيرة وحامية ضد اجتياحات وهجمات إسرائيلية في جنوبي لبنان. وضمن ذلك شنّت القوات الفلسطينية حربا بالمدفعية، ضد المستوطنات شمالي فلسطين، على امتداد 14 يوما، في يوليو/ تموز 1981، وحينها تدخلت الأمم المتحدة، بعقد اتفاق تهدئة متبادلة بين الطرفين، حتى أن محمود عباس (عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وقتها، والرئيس الفلسطيني حاليا) صدر له كتيب عنوانه "استثمار الفوز"، تحدث فيه عن ما حصل باعتباره انتصارا، كما يجري اليوم الحديث عن "توازن قصف" أو "توازن رعب" أو توازن ردع. في المقابل، مررت إسرائيل وقتها الوضع المذكور للتحضير لاجتياح 1982، واقتلاع المقاومة الفلسطينية من لبنان، كما شهدنا.

وفي مقالة معين حديثٌ، بدا عابرا أو مختصراً، عن الدمار الذي لحق غزة نتيجة الحروب الإسرائيلية، بيد أن ذلك يبين أن للمسألة وجها آخر، يفترض أخذه في الاعتبار، علما أن الفصائل،

في تقديسها الكفاح المسلح، وتحريم نقاش خياراته وشكل إدارته، استهانت تماما بفكرة الموازنة (ولو النسبية) بين الكلفة والمردود أو بين التضحيات والإنجازات، معتمدة على روح التضحية لدى الفلسطينيين، وإيمانهم بحقهم وبعدالة قضيتهم، من دون الالتفات إلى الكارثة التي لحقت بفلسطينيي لبنان، مثلاً، ولا الكارثة الحاصلة في غزة، مع مئات المعوقين، وألوف الشهداء، وعشرات ألوف الجرحى، في الحروب الوحشية التي شنتها إسرائيل، وضمن ذلك استشهاد حوالي أربعمائة فلسطيني ردا على اختطاف جندي إسرائيلي واحد هو جلعاد شاليت (2006)، ناهيك عن الكلفة الباهظة للحصار والإغلاق ووضع مليوني فلسطيني في سجن كبير، فهل ثمّة توازن هنا؟ ومن المسؤول عن خياراتٍ كهذه؟ أو هل تلك هي الخيارات المتاحة فقط؟

الفكرة الثانية التي تحتاج النقاش تتعلق بالمبالغة في القدرات العسكرية للمقاومة، ومن دون الانتباه إلى طبيعة الاستراتيجية الإسرائيلية المقابلة، إذ يكتب معين أن المقاومة "تمكّنت من تطوير قدرتها الصاروخية.. وبناء شبكة أنفاق كبيرة، في وقتٍ تراجعت قدرات سلاح البر الصهيوني على التقدم.. عام 2014.. لم تتمكّن القوات الصهيونية من إحراز أي تقدم ملموس على الأرض، على الرغم من نجاحها في تدمير أجزاء واسعة من القطاع، كما تمكّنت المقاومة من إنهاء استراتيجية الحرب الخاطفة.. ومن إرباك جبهته الداخلية.. وفي النتيجة، اضطر إلى وقف إطلاق النار، والتراجع عن أبواب غزة..".

هنا أود التذكير بالانتفاضة الثانية (2000–2004)، التي طبعت بالعمليات المسلحة، سيما التفجيرية، والتي تعد ذروة المواجهات المسلحة الفلسطينية – الإسرائيلية، إذ نجم عنها قتل حوالي 1060 إسرائيليا (عسكريين ومدنيين)، منهم 452 إسرائيلياً في العام 2002 وحده، وضمنهم 130 في شهر مارس/ آذار وحده من ذلك العام، لكن بعدها شنت إسرائيل حربين مدمرتين على شعبنا في الضفة وغزة، وأعادت احتلال الضفة وقطعت أوصالها بالنقاط الاستيطانية وبالحواجز وبالجدار الفاصل، ومنعت الفلسطينيين من دخول القدس (في عمر معين)، وأغلقت بيت الشرق. وفي المحصلة، بدلاً من أن تستنزف المقاومة إسرائيل استنزفت هي الفلسطينيين، ففي عام 2003 قتل 208 إسرائيليين، وفي 2004 قتل 117 منهم، وفي 2005 قتل 56 وفي 2006 قتل 30 وفي 2007 قتل 13.

وفي الحديث عن تراجع قدرات إسرائيل على الردع وكسب المعارك البرية يفترض، أولاً، الأخذ في الاعتبار أن ذلك يدخل في الاستراتيجية العسكرية والسياسية لإسرائيل التي تفضل استخدام سلاح الطيران بالنظر لقدرته التدميرية الهائلة، ولتجنب الخسائر البشرية في حربٍ برية، علما أن هذا جدل إسرائيلي أساساً. ثانياً، ما الذي يضير إسرائيل من بقاء قوات عسكرية لهذه الجهة أو تلك، في أي منطقة، طالما أن تلك القوات أو تلك المقاومة لا تشتغل ضدها، وطالما أنها غارقة في نزاعاتها

الداخلية، وفي الصراعات على السلطة؟ وفي الواقع، تستثمر إسرائيل في الانقسام الفلسطيني، وعبر تحويل الحركة الوطنية الفلسطينية إلى سلطة في غزة وفي الضفة، وبوضع هذه السلطة هنا وهناك في مواجهة شعبها، إلى درجةٍ يمكن القول معها إن الفلسطينيين في الضفة وغزة كانوا إبّان الاحتلال أكثر تحرّرا وقوة ووحدة في مواجهتهم إسرائيل منهم بعد قيام السلطة.

تأسيسا على ما تقدم، يفترض هنا ملاحظة أن إسرائيل لا تشتغل وفقا لعقليتنا، وإنما وفقا لعقليتها هي، وضمن ذلك استيعابها أشكال الكفاح الفلسطيني، وتفكيكه، وتحويله إلى عبء على الفلسطينيين، سيما في ظروف تفكك الحركة الوطنية الفلسطينية، وضياع إجماعاتها الوطنية. ولكن فوق ذلك، يقرّ الكاتب بأن ثمة سببا آخر وراء السلوك الإسرائيلي، يتمثل بسعي نتنياهو لتجنب مواجهة قبل معركته الانتخابية، كما يتحدّث عن أن ما يجري ليس "سوى هدنة مؤقتة تنهي الجولة الحالية من التصعيد"، وأن احتمالات الحرب اليوم أقوى من أي وقت مضى، وإذا ما أُجلت أسابيع أو أشهرا فذلك لاعتباراتٍ تكتيكيةٍ. والفكرة هنا أنه آن لنا أن ندرك أن إسرائيل تشتغل بطريقة أو بعقلية أخرى، لذا ربما لا تكرّر قصة إخراجها المقاومة من لبنان في غزة، بشن حرب جديدة عليها بعد الانتخابات، إذ يكفيها الاستثمار في فصل غزة عن الضفة، فهذا أنسب من حربٍ على غزة، في حال سارت الأمور باتجاه "تهدئة مقابل تهدئة"، لأن هذا يسحب ملف المقاومة، ويعزّز الانقسام بين الفلسطينيين، ويجوّف حركتهم الوطنية، ويضر بصدقية قضيتهم.

الفكرة الثالثة والأخيرة، هي نقاش خيارات حركة حماس، بعد أن وضعت في مختبر التطبيق 12 عاما، فالمقالة بدا أنها تدعم تلك الخيارات بدعوى المقاومة، متجنبة تفحّص تلك الخيارات أو نقدها، لتبين صحتها، أو جدواها، أو كلفتها، أو تأثيرها على علاقاتها بشعبها، في غزة. وما إذا كانت تلك الخيارات ترتبط، أو تنبثق، من استراتيجية سياسية أو عسكرية واضحة حتى لدى أصحاب القرار، سيما أن "حماس" وصلت عملياً إلى حيث كانت وصلت "فتح" قبلها في الضفة، أي إلى مجرد سلطة على شعبها، إذ هي لم تنجح في بناء سلطة أفضل من التي لغريمتها في الضفة، كما لم تتمكّن من فرض برنامجها في المقاومة، بدليل جنوحها نحو "تهدئة مقابل تهدئة"، بحيث أضحى خيار العودة إلى وضع غزة ما قبل 2007 هو المبتغى عملياً، بغض النظر عن الشعارات. فهل كانت تلك النتيجة تتطلب التضحية بألوف الشهداء وعشرات ألوف الجرحى، وكل تلك المعاناة؟ وطبعا هذا سؤال للرأي العام ولحركة حماس، مع معرفتي أن لدى الكاتب ملاحظات على إدارة "حماس" غزة (في مقالته: "نحو حل معادلة المقاومة والسلطة في غزة، 2019/3/19"). والسؤال هنا: لماذا لا تأخذ القيادات الفلسطينية رأي شعبها في أي من الخيارات الوطنية أو الكفاحية؟ أليس الشعب هو من يدفع ثمن

تلك الخيارات؟ ثم لماذا تنصاع لرأي هذا النظام أو ذاك، أو للضغوط الإسرائيلية، بدلاً من الانصياع لرأي شعبها ومراعاة معاناته وتضحياته وقدراته؟

قد يطرح بعضهم السؤال عن البديل، وهو سؤال معجّز، في هذه الظروف والأوضاع، ولكن غياب تصورات بديلة لا يعني أن الطريق التي أودت إلى تدهور حركتنا الوطنية كانت صحيحة.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/5

42. العصر الذهبي لحماس

افرايم غانور

قال الراحل إريك شارون ذات مرة عن بنيامين نتنياهو: أنت رئيس الوزراء الأكبر الذي كان لنا في خلق الأوهام. تتدبر هذه الجملة تماما مع نتنياهو الأيام الأخيرة، الذي لا يكف عن تهديد حماس، والتبشير بان حماس تلقت ضربة أليمة في الوقت الذي يتلقى غلاف غزة الصواريخ وقذائف الهاون. عشر سنوات من ولاية نتنياهو هي العصر الذهبي لحماس. في أثناء هذه الفترة أصبحت وحشا مع صواريخ بعيدة المدى وقدرة على حفر الأنفاق الهجومية إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. وحتى الطائرات الورقية والبالونات تهدد سكان الجنوب. حماس غير مردوعة. وهي التي تملي علينا جدول الأعمال، وليس فقط في منطقة الغلاف.

لقد وعد نتنياهو بتصفية حماس. وكما هو معروف، فانه يواصل عمل ذلك حتى اليوم. ولكن الحقيقة يجب أن تقال. رئيس الوزراء عديم الوسيلة. ثمة من سيصفون سلوكه بشكل دبلوماسي أكثر: هو يعمل بتفكر ويسعى لان يستنفد كل الخيارات قبل أن يدخل جنود الجيش الإسرائيلي إلى غزة في حملة برية أخرى.

بالمقابل، لم نرَ لدى نتنياهو ذات التفكر الشهير عندما طلب منه أن يجد حلولا لمشكلة غزة. مثل إيجاد حل لازمة مليونين من الناس من القطاع. فالملايين التي تأتي من قطر تشتري الهدوء، ولا تنتج عملا ورزقا. لعل رئيس الوزراء اعتقد بان المشكلة الإنسانية لغزة ستختفي من تلقاء ذاتها. ولكن حتى عندما يكون نتنياهو قرر بانه يجب العمل وضرب حماس، فان هذا يكون دوما على سبيل ضربة واحدة ولم ننتهِ. نصف عمل، في أفضل الأحوال. هكذا أصبح سكان الغلاف رهائن لدى الإرهاب، بل انهم مطالبون بان يروا بذهول كيف تدخل دولة إسرائيل في حالة تأهب حربي حين يسقط صاروخ واحد فقط في منطقة الشارون.

لقد أصبحت حماس والجهاد الإسلامي ذراع إيران في الحدود الجنوبية لإسرائيل. لقد حان الوقت لنعمل حيال هاتين المنظمتين بالقوة ولكن أيضا على إسرائيل أن تجند الرئيس ترامب والدول العربية

المعتدلة لبناء خطة لإعادة تأهيل القطاع وسكانه. ضخ الأموال وإقامة بنى تحتية لإنتاج عمالة، لبناء أفق. أما حماس بالمقابل فينزع سلاحها. لن يكون سهلا إقناعها، ولكن الضائقة المدنية في القطاع تشهد على أن المنطقة قد تكون ناضجة لخلق تغيير. لا ينبغي أن ننسى: سكان غزة هم أيضا يعانون من منظمة الإرهاب التي تقودهم. وستكون حماس مطالبة بالتوازي أن تنضم إلى السلطة الفلسطينية لتنفيذ خطة السلام الأمريكية، صفقة القرن، التي من المتوقع أن تعرض قريبا. كل هذا السيناريو يبدو خياليا، ولكن لا سبيل آخر لخلق هدوء وتحقيق عهد جديد في العلاقات مع الفلسطينيين. أما إذا عارضوا رغم ذلك الخطوة التاريخية فستكون لإسرائيل الشرعية للعمل ضد حماس حتى القضاء عليها.

لا يوجد طريق وسط: إما المصالحة أو القتال. كل ما هو في الوسط وهم يخدم مصلحة حماس وهو ضد إسرائيل. إيران تصبح نشطة أكثر فأكثر في غزة والخطر من هناك سيزداد فقط.

أن سياسة الضربات ووقف النار لا يمكنها أن تستمر. على غزة أن تكون في رأس جدول أعمال رئيس الوزراء التالي؟.

معاريف

الغد، عمّان، 2019/4/4

43. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2019/4/4